

سلطان: نقوم بخطوة مهمة لربط الثقافة العربية بالإسبانية







«مدريد:» الخليج

زار صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، صباح أمس، البيت العربي في العاصمة الإسبانية مدريد، الذي يعد مركزاً رسمياً للتبادل الثقافي الدبلوماسي الفكري العربي-الإسباني.

وكان في استقبال سموّه، لدى وصوله إلى مقر البيت العربي، بيدرو مارتينيز أفيال، المدير العام لمؤسسة البيت العربي، وعدد من ممثلي المؤسسات الثقافية والأكاديمية الإسبانية.

وتفضل سموّه بتدوين كلمة في السجل الذهبي لكبار الزوار، قال فيها، «إننا سعداء بأن نزور هذا البيت المسمى «البيت العربي»، وإنه لبوابة لتوطيد وتعزيز العلاقات الثقافية بين العالم العربي وإسبانيا. نحن اليوم نقوم بخطوة جدّ مهمة لربط الثقافة العربية بالإسبانية معاً، في وثائق ممزوجة بالاحترام والتقدير، نأمل بأن نكون على مستوى يليق بنا عرباً، وإسبانياً».

كما شهد سموّه في قاعة السفراء، توقيع اتفاقية تعاون بين هيئة الشارقة للكتاب، والبيت العربي، هدفها الترويج للثقافة الإماراتية والعربية في إسبانيا.

ودعت الاتفاقية إلى تعزيز سبل التعاون بين الشارقة وإسبانيا في محاور ثقافية استراتيجية عدة، عبر شبكاتهما الإقليمية والدولية، وفتح آفاق أوسع للتواصل والتبادل الثقافي القائم بينهما، وتحديد البرامج المناسبة لذلك، بالاتفاق بينهما، وبموجب الاتفاقية يتولى البيت العربي توفير منصات عرض في مقرين تابعين له في مدريد، وقرطبة، لتنظيم لقاءات ومعارض للترويج للثقافتين الإماراتية والعربية، وتوفير الفرص للتعريف بالكتاب والناشرين الإماراتيين في إسبانيا. كما تضمنت الاتفاقية استحداث برنامج ثقافي مشترك بين الطرفين، يخدم أطر التعاون مع مؤسسات ثقافية عالمية، ويوجّه المبدعين والمتخصصين في المجال الثقافي في إسبانيا، نحو إيجاد أدوات فاعلة، لتعزيز الحوار الثقافي بين الشارقة من جهة، وإسبانيا والعالم من جهة أخرى.

ووقع الاتفاقية أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وبيدرو مارتينيز أفيال، المدير العام للبيت العربي.

بعدها تابع الحضور فيلماً وثائقياً عن مقر البيت العربي في قرطبة، وتاريخه، وما يحتويه من كنوز ثقافية وأدبية وفنية، وما يميزه من عمارة هندسية.

عقب ذلك تجوّل صاحب السموّ حاكم الشارقة، في أرجاء البيت العربي، متفقداً معرض «فن من شمال إفريقيا»، ومعرض «النجمة الليلية» للنحات الإسباني كريستوبال مارتين.

وتفضل صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في ختام زيارته، بالتقاط صورة تذكارية مع مسؤولي وممثلي البيت العربي بمديره، والوفد المرافق لسموّه، أمام المدخل الرئيس للمبنى.

رافق صاحب السموّ حاكم الشارقة، خلال زيارته: ماجد حسن السويدي، سفير دولة الإمارات لدى مملكة إسبانيا،

وعبد الله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة، والمهندس علي بن شاهين السويدي، رئيس دائرة الأشغال العامة،

وأحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وعبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وعلي

إبراهيم المري، رئيس دائرة الدكتور سلطان القاسمي، ومحمد حسن خلف، المدير العام لهيئة الشارقة للإذاعة

والتلفزيون، والدكتور عمرو عبد الحميد، مدير أكاديمية الشارقة للبحوث، وطارق سعيد علاي، مدير المكتب الإعلامي

لحكومة الشارقة، وراشد محمد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، وعدد من رؤساء تحرير الصحف

المحلية الإماراتية.